

خلال الندوة الوطنية حول ثقافة التسامح الديني والسياسي في اليمن

الإيراني: نحتاج إلى إشاعة ثقافة التسامح والقبول بالأخرون ونبدأ نعرات الفرقة والاختلاف

نعمان: النظام السياسي والحقوق الديمقراطي التعددي أكثر ملائمة لثقافة التسامح

المتار: اليمن كانت مناخا حرا لمعتقي الديانات السماوية في كثير من العصور

سبأ/ صنعاء:

أكد الدكتور عبد الكريم اليراني ، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية على الحاجة الماسة في الوقت الراهن للتمسك بثقافة التسامح الديني والثقافي والسياسي ، وقال: "إننا اليوم أحوج ما نكون إلى نشر وإشاعة ثقافة التسامح والقبول بالأخرون ونبدأ نعرات الفرقة والاختلاف ودعوات التضييق على الناس والمجتمع من منطلق أحادي وإقصائي ."

جاء ذلك في كلمة له أمس بمنتدى فعاليات الندوة الوطنية حول ثقافة التسامح الديني والسياسي في الثقافات التي مدى يومين بمشاركة نخبة من السياسيين والمثقفين والمفكرين ، وقال: "إن هذه الحاجة تتبع من أن اليمن كانت حاضنة للثقافة بين المذاهب والأراء وكانت ومازالت ملاذا لمعتقي الديانات السماوية كما مثلت ملجأ لكثير من الطامحين السياسيين الذين نشؤوا فيها أو وفدوا عليها وكانت طموحاتهم تتحاذي اليمن إلى تخوم الجوار وأمسر الأقطار".

وأوضح المستشار السياسي رئيس منتدى جسور الثقافات أن الندوة تستسي أن تمثل مشاركات المثقفين والإعلاميين والشباب أهمية الضوء على جوانب تعزيز قيم التسامح على مستوى الساحة

التي يكفلها النظام التعددي تتسع لتشمل الحقوق السياسية والمدنية وحقوق العمل وغيرها من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ، معتبرا أن الثقافة التي تتكون في ظل الأنظمة الاستبدادية التسلطية تجسد في ثقافة الكراهية كونها تتأسس داخل بنية سياسية واقتصادية واجتماعية كل مخرجاتها الحقوقية والفكرية ذات طابع تحريضي تعويبي تحول دون الاندماج الاجتماعي بسبب ما توفره من دوافع مناهضة لهذا الاندماج. وذكر أن أهم ما يواجه المجتمعات العربية من تحديات في نشر ثقافة التسامح تتمثل في انغلاق الأنظمة السياسية على عصبية اجتماعية في الغالب لم تستطع ان تفتتح على المجتمع إلا في حدود ضيقة وأن المشروع الديمقراطي إنما أعلن عنه لم يستطع أن يشق طريقه إلى حيث يجب أن يكون قد خلق الشروط والظروف المناسبة لإنشاء نظام سياسي تعددي يسمح بالتداول السلمي للسلطة.

وأشار إلى أن الحروب والصراعات الداخلية أدت إلى استبعاد اجتماعي واسع لقوى سياسية واجتماعية من قبل النخب الحاكمة والقوى الملحقة بها، كما أن من تلك التحديات غياب الإرادة بشأن بلورة ثقافة وطنية تتسامح مستندة على إصلاحات سياسية وفكرية واجتماعية عميقة. ولفت الدكتور ياسين إلى أن الجذر الثقافي الإسلامي في المجتمعات العربية يهين شرطا أساسيا لثقافة التسامح التي تسعى إليها وقانوني.

وأوضح ان الحقوق الأساسية المحلية منطلق من الدور الذي جسده اليمن على مر العصور في هذا المشروع الوطني، مشيرا إلى أن الندوة جعلت من عنوانها المحور الرئيسي والشامل الذي تصب فيه أطروحات المشاركين دون تحديد محاور فرعية أو جانبية لكل متحدث وبما يجعلها تمثل رؤية موضوعية ذاتية ومباشرة لإثراء عنوان المغالمة وبؤمل الخروج به منها.

وفي الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور اليراني ، قدم الدكتور ياسين سعيد نعمان ، الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، عضو المنتدى ورقة بحثية بعنوان: (كيف تؤسس لثقافة تسامح عميقة بين الشعوب) والتي مثلت بعدا نظريا حول مفهوم التسامح والشروط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيقه وما مثلته المجتمعات العربية من أمثلة حية في هذا الخصوص.

وبيّن الدكتور ياسين نعمان أنه لا يمكن فهم ثقافة التسامح بمعزل عن الإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري المحيط بها باعتبار أن الثقافة هي محصلة تفاعل مكونات هذا الإطار وما تضخه من نتائج على صعيد تكوين القوى الاجتماعية.

وقال أمين عام الحزب الاشتراكي " إن النظام السياسي والحقوق الديمقراطي التعددي الذي يقوم على احترام إرادة الإنسان وخيارته السياسية والفكرية هو أكثر ملائمة لثقافة التسامح من النظام الأحادي ذي الميول الاستبدادية بطبيعته كونها يفر الشروط السياسية حول مفهوم التسامح والشروط الموضوعية الواجب توافرها لتحقيقه وما مثلته المجتمعات العربية من أمثلة حية في هذا الخصوص".



كما قدم القاضي حمود الهتار، وزير الأوقاف والإرشاد ورقة ركزت على تقريب مدلول التسامح وبين فيها أن المعنى الحقيقي للتسامح يتمثل في القبول بالأخ والتعايش معه واحترام آرائه وأن يمتلك حرية الرأي والتعبير إزاء ما يعتقد أنه صحيح.

وأكد على ضرورة أن تنتشر ثقافة الحوار لأنه إذا غابت الكلمة حل السلاح بين الناس وأن التعايش والتسامح بين أبناء الأمة الواحدة على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم ومواطنهم ضرورة من ضرورات الحياة ، مبيّنا ما حسدته من أمثلة رائعة كشواهد واقعية المجتمعات العربية والإسلامية على صعيد التسامح الديني عبر ما احتواه نسيجها الاجتماعي من أقلية دينية على مر التاريخ بما فيها اليمن التي كانت مناخا حرا لمعتقي الديانات السماوية في كثير من العصور.

وقال الوزير الهتار: " اليمن بلد التعايش بين المذاهب والأديان ويمكن معرفة التكوين حيث حكم في المدينة عن ملأ من خلال زيارة المسجد وما بقي من آثار للكنائس والمعابد التي كانت بالفعل تمثل نصوصا من التعايش بين أبناء الديانات".

أما الباحث المؤرخ الدكتور أمين فؤاد السيد، فقد سلط الضوء على التعايش المذهبي في اليمن ، من خلال تقديم سرد تاريخي للأحداث والفتنرات التي شهدت فيها اليمن حكم عدد من الدول الإسلامية المختلفة بخاصة في تاريخ اليمن الوسيط ، متطابقا في سردته وما وقع ما أسهم به علماء اليمن في رفد علوم الدين الإسلامي بخاصة علوم الحديث وما مثلته الحوار لأنه إذا غابت الكلمة حل السلاح بين الناس وأن التعايش والتسامح بين أبناء الأمة الواحدة على اختلاف مذاهبهم وأحزابهم ومواطنهم ضرورة من ضرورات الحياة ، مبيّنا ما حسدته من أمثلة رائعة كشواهد واقعية المجتمعات العربية والإسلامية على صعيد التسامح الديني عبر ما احتواه نسيجها الاجتماعي من أقلية دينية على مر التاريخ بما فيها اليمن التي كانت مناخا حرا لمعتقي الديانات السماوية في كثير من العصور.

وقال الدكتور فؤاد: " كانت اليمن في القرنين الأول والثاني الهجري تتمتع باستقرار سياسي لم تحدث فيه أي خلافات باستثناء بعض (الفتن) التي لم تنتج في زعزعة اليمن وامنه ، موضحا أن طبيعة اليمن الجغرافية الصعبة والمتباعدة ساعدت على وجود مجتمعات ذات إيديولوجيات مختلفة حيث حكم في وقت واحد الصليحيون واليعفرية والزيديون والرسوليين وغيرهم . وتناول المؤرخ إيمان السيد نصوصا من التعايش بين أبناء اليمن خلال تلك الفترات وما أسهم به التسامح المذهبي عند اليمنيين في حفظ كثير من مصادر علوم الدين التي تبنت مراجع رئيسية ينطلق منها العلماء في أحكامهم واجتهاداتهم.

من جانبه اهتم الدكتور حسين العمري ، الأستاذ بجامعة صنعاء في مشاركته بتوضيح ما اعتبره



غضون لماذا نجحوا في لبنان؟



فيسل الصوي

بظهر بعد أمس صوت "118" نائباً في المجلس النيابي لصالح ميشيل سليمان الذي صار رئيساً في دولة خلا المقعد الأول فيها طيلة سبعة أشهر . أما بقية النواب التسعة فقد دونوا في بطاقات الاقتراع أسماء أحيابهم الذين لا دخل لهم بالرئاسة المخصصة أصلاً للمسيحيين أو المارونيين.. المهم صار للبنان رئيس بفضل المساعي العربية والدور القطري الذي كان في قلب تلك المساعي، وهذه هي المرة الأولى التي يكون للعرب دور مؤثر تجاه قضية عربية صعبة مثل أزمة لبنان التي صنعتها المعارضة المدعومة خارجياً المكشوف. وهي أزمة كاد حزب الله أن يوصلها إلى شفا جرف هار عندما احتلت مليشيات بيروت في طرفة عين عقب اعتراض الحكومة على إنشاء حزب الله شبكة اتصالات خاصة به تمتد على أراضي لبنان كلها.

كان واضحاً أن انتخاب رئيس لبنان أمس قد تم بالتوافق والضغوط الخارجية وليس وفقاً للدستور اللبناني الذي جرت الانتخابات بالمخالفة لمواد ذات الصلة بهذا الشأن .. والقوم هنا اتفقوا على مخالفة الدستور لأسباب وظروف استثنائية تتعلق بلبنان، سواء من حيث الأزمة الحادة التي أوصلت البلد إلى شفير الهاوية أو من حيث التعدد الإثني والديني والطائفي أو من حيث كون لبنان يعني شيئاً مهماً لقوى إقليمية ودولية.. وللهذا العواصم لن يصدر تعليق من البيت الأبيض أو من أي طرف خارجي أو لبناني يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. الطرف أن الذين يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه في بلادهم يتجاهلون خصوصية لبنان وظروفها الاستثنائية..

هل المساعي العربية نجحت هذه المرة لأن الأمر يتعلق بلبنان ولكن هذا الأخير يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. الطرف أن الذين يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه في بلادهم يتجاهلون خصوصية لبنان وظروفها الاستثنائية..

هل المساعي العربية نجحت هذه المرة لأن الأمر يتعلق بلبنان ولكن هذا الأخير يندد بالمخالفات الدستورية التي وقعت أمس.. الطرف أن الذين يريدون أن يفعلوا الشيء نفسه في بلادهم يتجاهلون خصوصية لبنان وظروفها الاستثنائية..

أشاد برعاية ودعم فخامة الرئيس للحركة الثقافية والمشهد التشكيلي اليمني والعربي

ماتش صناعه العربي للفنون التشكيلية يحثهم أعماله ويؤكد أهمية الفنون بين المبدعين العرب

سبأ/ صنعاء:

رفع المشاركون في ملتقى صنعاا العربي للفنون التشكيلية الذي احتضنته العاصمة صنعاء في الفترة من 25 مايو الجاري برقية شكر وعرفان لفخامة ودعمه للحركة الثقافية وبالأخص المشهد التشكيلي اليمني والعربي والذي ينطلق من الإيمان بأهمية إشاعة الثقافة البصرية وإعلاء مكانة الفنان المبدع بين جميع فئات المجتمع .

وتمت المشاركة في الملتقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والتشعب اليمني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ 18 للجمهورية اليمنية وكذا بالتطورات التي تشهدها اليمن في مختلف المجالات ، داعين القيادة السياسية إلى مواصلة دعمها ورعايتها لهذا الجهد الهام الذي يلتقي فيه فنانو الوطن العربي من جديد في أفق مدينة التاريخ العاصمة صنعاء .

وفي البيان الختامي الصادر عنهم ، أوصى المشاركون في الملتقى بحضور استمرارية هذه التطاهرة لتصبح تقليداً ثقافياً سنوياً وتجاوز الدعوات الرسمية في المشاركات الخارجية ، إلى الدعوات الفردية للمتميزين الذين يمتلكون حضوراً عربياً وعالمياً لما من شأنه تطوير نوعية الأداء والإطلاع على التجارب العربية المتميزة ودعم التشكيليين في تعميل الاتفاقيات الثقافية مع الجهات المختصة لتبادل الخبرات والإمكانات الفنية والنظرية والتوسع في البنية التحتية المناسبة للفنون التشكيلية والبصرية بهدف استقطاب الأعداد الكبيرة من الموهوبين في الجمهورية ، وابتعاث الشباب المتميزين في دورات تخصصية تشمل مختلف مناحي الفنون ضمن برامج تعد مسبقاً واستقطاب المعارض النوعية العربية وإقامة المعارض في اليمن وخارجها للشباب اليمني المتميز وتطوير الأداء الثقافي البصري من خلال الورش النظرية والعملية وإيجاد صالات للفنون بوجاهات مناسبة لظروف العرض الاحترافي .

وأشار التشكيليون في بيانهم، إلى ما أكده حضور الفنانين والنقاد العرب ومشاركتهم في هذا الملتقى صنعاء عاصمة الإبداع العربي وما له من أثر على المتلقي اليمني والعربي على حد سواء .

وكان الملتقى الذي شاركت فيه نحو 10/ دول عربية قد هدف إلى التعريف بالفن التشكيلي اليمني والتعريف على المحترف التشكيلي العربي والتطورات التي وصلت اليه استخدمات التقنيات الحديثة الواكبة للصر وكذا بث روح الحماس لدى الفنانين التشكيليين اليمنيين للرسم والمشاركة الفاعلة في تطوير المشهد التشكيلي اليمني.

كما تضمن الملتقى إقامة معرض تشكيلي عربي ضم 87/ عملاً فنياً يمثل نموجاً من إبداعات الفنانين التشكيليين العرب المشاركين بالملتقى وتعبير عن الخصوصية الفنية واتجاهات الفن التشكيلي الحديث في تلك الدول إلى جانب جناح احتوى نماذج من مقتنيات المتحف الوطني الأردني للفنون التشكيلية ، إضافة إلى إقامة ندوة موازية بعنوان: (أوقات الفن) قدم فيها التشكيليون والنقاد العرب على مدى ثلاثة أيام عدة أوراق تناولت موضوع الندوة.

كما جرى على هامش الملتقى افتتاح أكبر معرض تشكيلي للفنانين الشباب ويحتوي أكثر من 300/ / عمل فني وتشكيلي ونحت تعود لـ 68/ فناناً تشكيليًا من مختلف المحافظات في إطار مسابقة عامة نظمتها وزارة الثقافة وشارك فيها 110 تشكيليين يمنيين ، حيث اختارت لجنة التحكيم التي ضمت يمينين وعرب من النقاد المشاركين في الملتقى أربعة أعمال للفنون بالجائزة التي رصدت لها وزارة الثقافة مليون ريال ، حيث حصل على المركز الأول يوسف صالح بن صعدة بقيمة 400 ألف ريال، فيما حصل الفنان صلاح عبد الفتاح عبد الولي على الجائزة الثانية بقيمة 300 ألف ريال ، وحصل الفنان قيس علوان على الجائزة الثالثة بقيمة 200 ألف ريال وحصل الفنان زياد العنسي على الجائزة الرابعة بمقدار 100 ألف ريال .

التقى قيادة المنطقة الحرة وشدد على ضرورة تطوير ميناء الحاويات

محافظة عدن يؤكد أهمية رفع مستوى عمل النظافة في المحافظة

عبد/ وواد شيبلي تصوير/ محمد عوض:

عقد الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن صباح أمس لقاء موسعاً ضم رؤساء وأقسام المناطق في المديريات ومديري عموم المديريات وأعضاء المديريات ومديري التشجير وأقسام التوعية البيئية وكل الدوائر المالية في صندوق المحافظة وتحسين المدينة في المحافظة . وبحضور المهندس قائد راشد أنعم المدير التنفيذي في صندوق المحافظة وتحسين المدينة في المحافظة ناقش اللقاء أوضاع المناطق في المحافظة وعن المهام التي يقوم بها الصندوق في تنفيذ العديد من المشاريع في المحافظة منها التحسين والتشجير وبناء الجسور في المحافظة وبالإضافة إلى العديد من الخطط والبرامج والمشروعات الجديدة لتحسين الأوضاع في المحافظة في كافة المجالات ورفع مستوى عمل النظافة في المحافظة والنقاد العرب ومشاركتهم في هذا الملتقى صنعاء عاصمة الإبداع العربي وما له من أثر على المتلقي اليمني والعربي على حد سواء .

وكان الملتقى الذي شاركت فيه نحو 10/ دول عربية قد هدف إلى التعريف بالفن التشكيلي اليمني والتعريف على المحترف التشكيلي العربي والتطورات التي وصلت اليه استخدمات التقنيات الحديثة الواكبة للصر وكذا بث روح الحماس لدى الفنانين التشكيليين اليمنيين للرسم والمشاركة الفاعلة في تطوير المشهد التشكيلي اليمني.

كما تضمن الملتقى إقامة معرض تشكيلي عربي ضم 87/ عملاً فنياً يمثل نموجاً من إبداعات الفنانين التشكيليين العرب المشاركين بالملتقى وتعبير عن الخصوصية الفنية واتجاهات الفن التشكيلي الحديث في تلك الدول إلى جانب جناح احتوى نماذج من مقتنيات المتحف الوطني الأردني للفنون التشكيلية ، إضافة إلى إقامة ندوة موازية بعنوان: (أوقات الفن) قدم فيها التشكيليون والنقاد العرب على مدى ثلاثة أيام عدة أوراق تناولت موضوع الندوة.

كما جرى على هامش الملتقى افتتاح أكبر معرض تشكيلي للفنانين الشباب ويحتوي أكثر من 300/ / عمل فني وتشكيلي ونحت تعود لـ 68/ فناناً تشكيليًا من مختلف المحافظات في إطار مسابقة عامة نظمتها وزارة الثقافة وشارك فيها 110 تشكيليين يمنيين ، حيث اختارت لجنة التحكيم التي ضمت يمينين وعرب من النقاد المشاركين في الملتقى أربعة أعمال للفنون بالجائزة التي رصدت لها وزارة الثقافة مليون ريال ، حيث حصل على المركز الأول يوسف صالح بن صعدة بقيمة 400 ألف ريال، فيما حصل الفنان صلاح عبد الفتاح عبد الولي على الجائزة الثانية بقيمة 300 ألف ريال ، وحصل الفنان قيس علوان على الجائزة الثالثة بقيمة 200 ألف ريال وحصل الفنان زياد العنسي على الجائزة الرابعة بمقدار 100 ألف ريال .

يستمر حتى الأول من يونيو القادم

تواصل فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي الـ (12) في سيئون

سيئون / أحمد سعيد زعل :

تواصل بساحة متحف قصر سيئون التاريخي فعاليات مهرجان الفيلم الأوروبي الـ (12) الذي ينظمه المركز الثقافي الفرنسي وذلك بحضور الأخ / أحمد جندب الجندب وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء وعن من مديري عموم المديريات والوزارات والمثقفين والإعلاميين بولادي حضرموت. وفي حفل الافتتاح ألقى هنن ولر المكلفة بالشؤون الثقافية في السفارة الفرنسية كلمة أكدت فيها على أهمية التعاون المثمر بين المركز الثقافي الفرنسي والجهات الثقافية في اليمن الذي يعد مهرجان الفيلم الأوروبي إحدى ثماره البانعة، مشيدة بالجهود المبذولة من قبل السلطة المحلية ومكتبتي الثقافة والآثار بولادي حضرموت في سبيل إنجاح هذا المهرجان بصفة في كل عامه وأن الأعداد لهذا المهرجان بشكل أولي كان في مدينة صنعاء ثم انتقله إلى مدينة عدن وإلى مدن أخرى وهذه السنة يقام في سيئون وأمام هذا القصر المتحف التاريخي الجميل الذي لم نتوقع أو ن فكر يوماً بأن نحقق حفلاً ومهرجاناً مثل هذا في مكان مثل متحف سيئون الذي يعبر عن مدى رقي الشعب اليمني وتقديمه الحضاري.

وقالت وفي خضم هذا الأسبوع لمهرجان الفيلم الأوروبي سوف تماشون عبر الشاشة كل يوم فيلم يحمل تاريخ دولة ما من الدول السبع المشاركة في هذا المهرجان من جانبته الأخرى / مجاهد المصعبي عن المفوضية الأوروبية كلمة أشار فيها إلى أن فعاليات هذا المهرجان سبق وأن بدأت في العاصمة صنعاء بعد أن سعت المفوضية الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد

محافظ تعز يفتتح مشاريع تنموية وخدمية في مديرية المواسط بكلفة 1.7مليار ريال

تعز / نعمان خالد:

افتتح حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز أمس الأحد مشاريع تنموية وخدمية في مديرية المواسط بكلفة واحد مليار و720 مليون ريال ، كما حضر محافظ تعز وجميع معلمي رشاد العلمي عضو مجلس النواب والأخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر بتعز احتفالاً أقيم في الألوام مديرية المواسط ، وفي الحفل التي الصوفي كلمة نقل في مستهلها تحيات الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأبناء هذه المديرية وقال يسعدني أن أكون معكم بهذه المناسبة الغالية منسوبة لليمنية هذا اليوم الذي أعاد لليمن وحدته وأعاد التاريخ اليمني إلى مكانها الطبيعي .

ومن جانبه أقر ربح محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب بالأستاذ حمود خالد الصوفي محافظ تعز تعز رئيس المجلس المحلي ويوكيلي المحافظ محمد محمد عبدالمالك الهياجم ومنصور الشوافي وأعضاء مجلس الشورى وجميع الحاضرين على مشاركة أبناء المواسط فرحتهم بالعيد الثامن عشر للوحدة المباركة.

وأكد العلمي بأن فرحة أبناءنا



©14OCTOBER

تتمثل بإفتتاح المشاريع التي كان أبناء الألوام يعملون بها مثل المدارس والكهرباء والمجمع الكوموي وهذه بوادر خير لاستكمال البنية التحتية للمديرية المواسط. وأضاف العلمي بأن 22مايو يمثل نقطة تحول لأبناء اليمن بشكل عام وللوطن العربي قاطبة وهذا العيد يمثل عيد الوحدة العربية كاملة .

وعند الانتهاء من الحفل كرم 2500مكرم ومكرمة موزعة على 717مدرسة و100شخصية اجتماعية 6600عصابة فاعلة في المجتمع والجدير ذكره بأنه تم تبرع جميع هدايا الاحتفال من قبل محمد رشاد العلمي عضو مجلس النواب.